DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (3): 972-987

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The skill of instructing using microteaching and its relationship to teaching professional competence according to the physical education lesson plan for students

Lec. Dr. Mazen Ali Lazem[*1] , Asst. Lec. Ammar Nasser Younis[2] ,

Asst. Lec. Ziad Jalal Khader[3] , Prof. Dr. Mohammed Ali Faleh [4]

[1,2,3,4] *University of Basra. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: mhmd.ali@uobasrah.edu.iq

Received: 25-03-2025 Publication: 28-06-2025

Abstract

The success of the educational process is linked to the preparation of the teacher and instructor. Even books, curricula, courses, and school activities may not achieve their goals unless the teacher or instructor is well prepared to possess teaching skills that he translates into behavior or performance through educational experiences for his students interacts with them, influences their personalities, refines their experiences, expands their concepts and perceptions, and develops their thinking process through their performance, because he is a role model for them, or a role model in every sense of this term, whether through voice, movement, or gestures. Or use the tools he needs in every educational situation. The process of preparing teachers is based on their teaching skills and eliminating all aspects of deficiency or weakness that stand in the way of their preparation programs so that the teacher can perform his main tasks assigned to him. Within the framework of his role as an organizer of education, he must possess a number of teaching skills. A good teacher is one who can organize an effective education and training process through which he can perform and master the skills to a high degree and help them use the information they receive to improve the teacher's training performance. Which in turn has an impact on students' achievement and raising their level of learning, because the teacher, especially in physical education, plays a positive role in discovering and selecting students' talents in the field of sports at an early stage.

Keywords: Instructional Skills, Microteaching, Teaching Professional Competence.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

مهارة الإيعاز باستخدام التدريس المصغر وعلاقتها بتعليم الكفاية المهنية وفق خطة درس التربية الرياضية للطلاب

م.د. مازن علي لازم ، م.م. عمار ناصر يونس م.م. زياد جلال خضير، أ.د. محمد علي فالح

العراق. جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mazin.ali@uobasrah.edu.iq mhmd.ali@uobasrah.edu.iq

Ziad.jalal@uobasrah.edu.iq ammar.younes@uobasrah.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/3/25 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

إن نجاح العملية التعليمية مرتبط بإعداد المعلم والمدرس وحتى الكتب والمناهج والمقررات والنشاطات المدرسية قد لا تحقق أهدافها مالم يعد المدرس او المعلم إعدادا جيدا ليمتلك مهارات تدريسية يترجمها الى سلوك أو أداء من خلال خبرات تعليمية لدى طلبته فيتفاعل معهم ويؤثر في شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مفاهيمهم ومداركهم وينمي عملية التفكير لديهم من خلال أدائهم لأنه يكون القدوة لهم أو النموذج القدوة بكل معنا هذا المصطلح سواء كان بالصوت أو الحركة أو الإيماءات أو استخدام الأدوات التي يحتاجها في كل موقف تعليمي أن عملية أعداد المدرسين تستند على أساس مهاراتهم التدريسية والتخلص من كل النواحي القصور أو الضعف التي تقف بوجه برامج أعدادهم لكي يستطيع المدرس من أداء مهماته الرئيسية المنوطة إليه في أطار دوره المنظم للتعليم، لذلك عليه ان يمتلك عددا من المهارات التدريسية والمدرس الجيد هو الذي يستطيع ان ينظم عملية تعليم وتدريب فعاله يتمكن من خلالها أداء المهارات وإتقانها بدرجه عالية وتساعدهم على استعمال المعلومات التي يتلقونها في تحسين أداء التدريب للمدرس والذي بدوره ينتقل أثره الى تحصيل الطلبة ورفع مستوى تعلمهم ولان المدرس وخاصة في التربية الرياضية يؤدي دور ايجابيا لاكتشاف وانتقاء مواهب الطالب في المجال الرياضي وفي مرحلة مبكرة.

الكلمات المفتاحية: مهارة الإيعاز، استخدام التدريس المصغر، تعليم الكفاية المهنية.

1-المقدمة:

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في تصميم استمارة لتقييم مهارة الإيعاز والتي يجب أن يمتلكها (الطالب) والتي تعد مجموعة من (الاداءات) التي يظهرها من خلال الأداء إثناء الموقف التعليمي وفق خطة درس التربية الرياضية بهدف تحقيق أهداف أقسام خطة الدرس وفق إجراءات واستجابات و حركية لفظية او غير لفظية وباستخدام التدريس المصغر الذي يمتاز بعدد قليل من الطلاب وتصوير جزء من خطة الدرس ثم لكل طالب ثم مشاهدة الطلاب لأدائهم وتفسير الأداء بين الطلاب والمدرس من خلال إيماءات أو إشارات تمتاز بالدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع الظروف الموقف التعليمي وبالتالي تعديل الأداء. أما الدراسات السابقة دراسة (احمد عبد العزيز ومازن على لازم، 2019) "تأثير استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تعليم مهارتي (الاخماد والمناولة) بكرة القدم" تعد هذه الاستراتيجية من العوامل المساعدة في رفع مستوى التعليم (جودة التعليم) وخصوصاً عند التطبيق في مختلف الميادين العلمية ومنها ميدان كرة القدم اذ يحتاج المعلم الى طرائق واساليب تنور عقل المتعلم وترفض التلقين والحفظ وتتبنى سياسة اعمال العقل والتفكير والاستقلال المعرفي وتأكيد الذات وتنمية قدرة العقل على التفكير والتفسير والتنوير والاصلاح. وتكمن اهمية البحث في اعتبار الطالب في العملية التعليمية نشطاً يقوم ببناء المعرفة والفهم بنشاط ويتفاءل مع المعلم والطلبة والاخرين ويتناول وجهات النظر ويبادر بعرض الافكار والاقتراحات ومن ثم يتحمل مسؤولية تعلمه ويمتلك الاستقلالية في القرار. ودراسة (غيث حسن عبد علي مروة عقيل جاسب، 2025) "أثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الذكاءان المتعددة في تعلم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم" هدف البحث الى التعرف على أثر التمرينات المهارية وفقاً لاستراتيجية الذكاءان المتعددة في تعلم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للطلاب واستعمل الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة المراد حلها إذا كانت عينة البحث هم عينة من طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان، للعام الدراسي 2022—2023، واستنتج الباحثون إن التمرينات التي استخدمت في الوحدات التعليمية على وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة تشجع الطلاب على الادراك والتفكير والتركيز مما ساعد على تعلم مهارات التمرير والتهديف بكره القدم وكذلك أوصى الباحثون إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة المختلفة فلها الأثر البالغ في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب. تتعلق عملية إعداد الطالب في كليات التربية الرياضة مباشره بمهارة المدرس وطريقة تدريسه ومهاراته فإعداد الطالب في هذه الكليات المسؤولة عن إعداده قد لا تكون بالمستوى المطلوب وقد شخص اهتمام البرامج الحالية (المناهج) بالجانب المعرفي(النظري) وضعف الاهتمام بالجانب العملي (التطبيقي) وبالتالي سيؤدي الى خلل في إداء الطالب ولاسيما في توصيل المعلومة وخاصة التطبيقية والتي يعتمدها الطالب وفق خطة

الدرس في التربية الرياضية والذي يحتوي على إجراءات متعددة تحتاج من الطالب ديناميكية خاصة بكل جزء أو مرحلة من الدرس حيث الصوت و الإيماءات المختلفة وكيفية استخدام الإشارات والصافرة وكيفيه التوافق ما بين الصوت والحركة من خلال أداء الطلاب داخل الموقف التعليمي وبالتالي يحتاج الطالب الى مهارة كبيره متنوعة وتحقيق الأداء العملي وفق الايعازات المختلفة وهنا تكمن مشكلة البحث والتي حددت من عده تساؤلات:

– ما المهارات الخاصة التي يحتاجها الطالب وفق مهارة الإيعاز؟

– ما مدى امتلاك الطالب للمهارات الخاصة بمهارة الإيعاز خاصة في الأداء إثناء الموقف التعليمية المختلفة وفق خطة الدرس؟

ويهدف البحث الى:

1–إعداد استمارة تخص مهارة الإيعاز وفق خطة درس التربية الرياضية.

2–أعداد استمارة خاصة بالمهارات التدريسية اللازمة لتقيم الأداء العملي لخطة درس التربية الرياضية.

3–إعداد وحدات تعليمية بأسلوب التدريس المصغر وفق خطة درس التربية الرياضية.

4–التعرف على تأثير الوحدات التعليمية في تعليم الأداء وفق متغيرات البحث لدى عينة البحث.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي للمجموعتين المترابطة والمتساوية وفق الاختبار القبلي والبعدي بأسلوب التدريس لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينة:

اختار الباحثون مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم الطالبات والطلاب في المرحلة الثالثة في كلية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي 2023_2024 والبالغ عددهم (48) للفرعين (العلوم النظرية – العلوم التطبيقية) حيث تم اختيار عينة التجربة الرئيسة بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة حيث بلغ عدد عينة المجموعة التجريبية (20) طالب وطالبة مقسمه مناصفتا (10) طلاب و(10) طالبات ومن قسم العلوم التطبيقية (20) للمجموعة الضابطة مقسمة مناصفتا (10) طلاب و(10) طالبات تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والغائبون والبالغ عددهم (8) طلاب.

لم يستخدم الباحثون عملية التجانس لدى عينة البحث باستخدام الوحدات التعليمية وفق الأسلوب المصغر لتعليم المهارات الادائية العملية وفق خطة درس التربية الرياضية لان العينة هم من صنف واحد وحسب اراء الخبراء والمختصين أما التكافؤ فكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق في الاختبارين القبلي للمجموعة لضابطة لمتغيرات قيده البحث

الاحصاء / الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي تجريبية				الاختبار القبلي ضابطة				قيمة (T) المحتسبة		مستوى الدلالة	الدلالة
		طلاب		طالبات		طلاب		طالبات					
		سَ	ع ±	سَ	ع ±	سَ	ع ±	سَ	ع ±	طلاب	طالبات		
الايعاز	درجة	57	3.58	48.27	4.574	58.30	3.39	47	3.891	3.98	6.54	0.016	غير دال
الأداء العملي	درجة	60.20	3.51	64.30	3.800	62.47	2.85	63.5	2.750	4.11	7.21	0.061	غير دال

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة:

استعان الباحث بعدة وسائل لجمع المعلومات والتي تخدم اهداف البحث.

2-4-1 تصميم استمارة لتقييم مهارات الايعاز: قبل تصميم الباحثون لهذه الاستمارة قام بعدة اجراءات علمية متبعة ومعتمدة لتصميم هذه الاستمارة وكما يلي:

- الاطلاع على المصادر السابقة والحديثة والتي تخص خطة درس التربية الرياضية وماهي الكفايات الخاصة لكل قسم والتي تخص الايعاز وفق عملية التدريس ما بين المدرس والطالب وخاصة اللفظية والادائية.
- المقابلات الشخصية بالخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتعلم والاختبارات في الجامعات والمشرفين في وزارة التربية.
- بعد هذه الاجراءات قام الباحث باختيار الفقرات المناسبة للاستمارة وعرضها على الخبراء والمختصين وتوزيعها والاخذ بنظر الاعتبار المقترحات والاضافات.
- تم الاخذ بنظر الاعتبار اراء الخبراء والمختصين على فقرات الاستمارة.
- تم تقسيم الاستمارة بعد التعديلات وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء بلغت 82%.

2-4-2 الاستمارة الخاصة بتقييم مهارة الايعاز بصورتها النهائية:

اشتملت الاستمارة على (20) فقرة حيث تحتوي الفقرة على تقييم متدرج خماسي وفق (1،2،3،4،5) درجات وتعطى الدرجة النهائية من 100 درجة

2-4-3 صدق الاستمارة:

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستمارة باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضها على الخبراء وبنسبة إنفاق 82% ثم حذف ودمج محتويات فقرات الاستمارة واصبحت جاهزة للاستخدام.

2-4-4 ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات استمارة التنظيم استخدم الباحثون الاختبار وإعادة الاختيار على الطلاب المستبعدون وعددهم (8) طلاب وبفارق (7) أيام من الاختبار باستخدام معامل الارتباط بير سن والذي بلغ 86% وهذا يدل على صلابته الاستمارة.

2-5 تصميم استمارة لتقييم أداء الطالب والتي تخص الكفاية في التدريس وفق خطة درس التربية الرياضية:

اتبع الباحثون نفس الإجراءات المتبعة في تصميم استمارة مهارة لتقيم الايعاز.

2-5-1 الاستمارة النهائية الخاصة بتقييم الكفاية في التدريس للطالب:

احتوت تقييم اداء مهارات الطالب على عشر فقرات وحسب المتدرج الخماسي والذي أعتمد العدد الزوجي وحسب آراء الخبراء والمختصين وفق (من 1-10) حيث يتم تقييم كل فقره من (10) درجات والدرجة النهائية من (100) درجة

2-5-2 صدق وثبات الاستمارة الخاصة بتقييم اداء الطالب:

استخدم الباحثون نفس الاجراءات في استمارة تقييم مهارة الايعاز وقد بلغ نسبة ثبات الاختبار وفق إعادتها بعد (7) أيام 80% وهذا يدل على صلاحية استخدام الاستمارة.

2-6 التجارب الاستطلاعية:

قام الباحثون بأجراء تجارب استطلاعية وعلى عينة استبعدت من التجريبية الرئيسية وعددهم (8) والتي اشتملت على ثبات الاستمارتين وكذلك تجربة استطلاعية بأسلوب التدريس المصغر ومن قبل الكادر المساعد اساتذة في طرائق التدريس

2-7 الية العمل بأسلوب التدريس المصغر:

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر العلمية وأراء بعض الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ولعبة كرة اليد، وذلك للاستفادة من أراءهم وتوجيهاتهم السديدة، ومن اجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد منهاج وفق اسلوب التدريس المصغر النقاط

- تصوير أداء أقسام خطة درس التربية الرياضية قيد البحث وحسب الوحدات التعليمية لكل من المتعلمين.
- عرض تصوير الأداء العملي لكل قسم ولكل متعلم من افراد العينة أمامه.
- اعطاء كل متعلم التغذية الراجعة عن أدائهِ.
- مناقشة كل متعلم عن أدائهِ لغرض تقويمه ومقارنته مع الأداء الصحيح.

إعادة الأداء العملي مع التعديل.

2-8-1 المنهاج التعليمي بأسلوب التدريس المصغر المصاحب للموديل التعليمي:

2-8-2 الوحدة التعليمية بأسلوب التدريس المصغر:

قبل البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي الخاص بأسلوب التدريس المصغر قام الباحث بعدد من المقابلات الشخصية مع السادة المختصين في مجال التربية الرياضية والاطلاع على عدد من المصادر والمراجع الخاصة بهذا الأسلوب ومن خلال ذلك قام الباحثون بإعطاء درسا نظريا عن التدريس المصغر وكيفية العمل من خلال تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة تتراوح من (5-10) طلاب حيث يقوم احد الطلاب بتدريس جزء من خطة درس التربية الرياضية ولمدة (5-10) دقائق ويتم تصوير عملية التدريس ، ثم قام الباحث بإعطاء درساً عمليا لهذا الأسلوب لاحد أجزاء خطة درس التربية الرياضية

2-8-3 خطوات تنفيذ الوحدة التعليمية بأسلوب التدريس المصغر:

قام الباحثون بتنفيذ المنهاج التعليمي المتكون من (8) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وحسب الجدول الخاص بالكلية لمادة طرائق التدريس حيث تضمن المنهاج خطة درس التربية الرياضية وبأسلوب التدريس المصغر حيث قام الباحث بتقسيم عينة البحث التي تستخدم هذا الأسلوب والتي تتكون من 15 طالباً الى مجموعتين مجموعة مكونة من (20) طلاب ومجموعة مكونة من (20) طلاب حيث يقوم احد طلاب كل مجموعة بتدريس جزء من خطة درس التربية الرياضية وحسب المناهج التعليمي المعد ولمدة (5-6) دقائق ويتم تصويره فيدويا ثم عرض التصوير علية ليتم تزويد الطالب المؤدي بالتغذية الراجعة والتوجيهات من قبل المدرس وايضاً مناقشة الطلاب الزملاء اثنا عرض التصوير وعند الانتهاء من عرض التصوير يقوم الطالب المؤدي بأعاده التدريس مرة ثانية في ضوء معلومات التغذية الراجعة والتوجيهات حتى يتقن عملية التدريس للجزء المطلوب . وجدول (2) يبين حجم واقسام الوحدة التعليمية بأسلوب التدريس المصغر.

جدول (2) يبين حجم واقسام الوحدة التعليمية بأسلوب التدريس المصغر

القسم	الجزء	الاسبوع	عدد الوحدات	تاريخ الوحدة	مكان الوحدة التعليمية
القسم التحضيري	المقدمة	الاول	1	الاربعاء 2023/12/8	ملاعب وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
	التمارين البدنية	الثاني والثالث	2	الاربعاء 2023/12/15 _ 2023/12/22	
القسم الرئيسي	النشاط التعليمي	الرابع والخامس	2	الاربعاء 2023/12/29 2024/1/5	
	النشاط التطبيقي	السادس والسابع	2	الاربعاء 2023/1/12 2023/1/9	
القسم الختامي	لعبة صغيرة	الثامن	1	الاربعاء 2024/1/26	
	انهاء الدرس				
المجموع		8			

2-9 الاختبار القبلي:

قام الباحثون والكادر المساعد بتصوير اداء الطالب من خلال مهارة الايعاز وكذلك مهارات التدريس في الأداء العملي لدى عينة البحث للمجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية وتحويل هذا التصوير الفيديو الى اقراص مدمجة واعطائها لثلاث خبراء في طرائق التدريس مع استمارتي التقييم الخاصة بالبحث للتقييم.

2-10 تنفيذ تطبيق المناهج المستخدمة بأسلوب التدريس المصغر (التجربة الرئيسية):

2-11 الاختبار البعدي:

بعد تنفيذ عينة البحث المناهج التعليمي قام الباحث بتصوير مجاميع البحث وكما في الاختبارات القبلية ونفس الاجراءات

2-12 الوسائل الاحصائية: تم استخراج النتائج وفق الحقيقة الاحصائية لبرنامج SPSSوحسب القوانين الخاصة متغيرات البحث.

3-عرض وتحليل النتائج:

3 -1 عرض وتحليل النتائج في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفق متغيرات البحث:

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة لضابطة لمتغيرات قيده البحث

المعالجات الإحصائية / الاختبارات		المجموعة الضابطة								قيمة (T) المحسوبة			دلالة الفروق
		طلاب				طالبات							
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي					
		سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع		المحسوبة		
											طلاب	طالبات	
الايعاز	درجة	48.27	4.574	56.88	6.696	47	3.891	65.47	5.56	0.000	3.89	6.56	دال
الأداء العملي	درجة	64.30	3.800	68.88	5.391	63.5	2.750	71.44	4.65	0.000	4.29	8.46	دال

عند حجم عينة(ن-1) =15-1=14 ومستوى دلالة 0.05

جدول (3) يبين فيه نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث حيث بلغت قيمة المحتسبة لمهارة الإيعاز للطلاب (4.56) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) مما يدل على معنوية الاختبار بينما بلغت (ت) المحتسبة للطالبات (8.77) وهي أكبر من القيمة الجدولية أما بالنسبة لمتغير المهارات في الأداء العملي فقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة للطلاب (3.70) وهي أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على معنوية الاختبار إما قيمة (ت) المحتسبة للطالبات بلغت (9.44) وهي أكبر من القيمة المحتسبة ومن خلال هذه النتائج تبين إن مجموعة (الطالبات) تفوقت في نتائج متغيرات البحث (مهارة الإيعاز – المهارات في الأداء العملي) وهذا ما يحقق فرض البحث للمجموعة التجريبية.

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (طلاب–طالبات) لمتغيرات قيده البحث

المعالجات الإحصائية / الاختبارات		المجموعة التجريبية								قيمة (T) المحسوبة			دلالة الفروق
		طلاب				طالبات							
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي					
		سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع	سَ	± ع		المحسوبة		
											طلاب	طالبات	
الإيعاز	درجة	57	3.584	69.93	6.696	8.30	3.39	85.6	4.485	0.000	4.65	8.77	دال
الأداء العملي	درجة	60.20	3.518	70.93	5.391	2.47	2.85	81.9	3.350	0.000	3.70	9.44	دال

عند حجم عينة(ن–1) =15–1=14، مستوى دلالة 0.05

ومن خلال جدول (4) للاختبارات البعدية للطلاب والطالبات للمجموعة الضابطة وفق نتائج نسب معامل الاختلاف ونسبة التطور لمتغيرات البحث حيث بلغ معامل الاختلاف لمجموعة الطلاب (11.77) ونسبة التطور (84. 17) بينما متغير كفاية المهارات التدريسية بلغ معامل الاختلاف (8.50) ونسبة تطور (38.26) مجموعة الطالبات بلغ معامل الاختلاف (8.50) ونسبة التطور (38.26) ومن خلال جدول (4) للاختبارات البعدية للطلاب والطالبات للمجموعة التجريبية وفق نتائج نسب معامل الاختلاف ونسبة التطور لمهارة الإيعاز حيث بلغ معامل الاختلاف لمجموعة الطلاب (8.98) ونسبة التطور (82. 17) بينما مجموعة الطالبات لمتغير مهارة الإيعاز فقد بلغ معامل الاختلاف (5.23) ونسبة التطور (46.83) ولمتغير كفاية المهارات التدريسية بلغ معامل الاختلاف (3) ونسبة التطور (31.15).

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط ومعامل الاختلاف ونسب التطور وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعة لتجريبية لمتغيرات قيده البحث

المعالجات الإحصائية / الاختبارات		حجم العينة	المجموعة التجريبية								قيمة (T)		دلالة الفروق
			الاختبار البعدي للطلاب				الاختبار البعدي للطالبات						
			سَ	± ع	معامل التأثير	نسب التطور	سَ	± ع	معامل	نسب التطور	المحتسبة	جدولية	
الإيعاز	عدد	30	69.93	6.274	8.98	22.68	85.6	4.485	5.23	46.83	5.443	2.048	دال
الأداء العملي	عدد		70.93	5.333	7.51	17.82	81.93	3.350	4	31.15	8.430		دال

عند حجم عينة(ن−2)=30−2=28 ومستوى دلالة 0.05

جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المتوسط ومعامل الاختلاف ونسب التطور وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية / الاختبارات		حجم العينة	المجموعة الضابطة								قيمة (T)		دلالة الفروق
			الاختبار البعدي للطلاب				الاختبار البعدي للطالبات						
			سَ	± ع	معامل التأثير	نسب التطور	سَ	± ع	معامل	نسب التطور	المحتسبة	جدولية	
الإيعاز	عدد	30	56.88	6.696	11.77	17.84	65.47	5.56	8.50	38.26	3.585	2.04	دال
1الأداء العملي	عدد		68.88	5.850	8.50	7.12	71.44	4.65	6.51	12.50	2.195		دال

عند حجم عينة(ن−2) =30−2=28 ومستوى دلالة 0.05

ومن خلال الجداول (5، 6) للاختبارات البعدية لمجوعتي البحث للطلاب والطالبات فقد تفوقت المجوعة التجريبية التي استخدمت المنهاج بأسلوب المجاميع المرنة بين الطلاب والطالبات ولصالح مجموعة الطالبات وفق مهارة الإيعاز والأداء العملي.

3–2 مناقشة النتائج:

من خلال نتائج البحث فأن عملية التدريس بأسلوب التدريس المصغر ومن خلال استمارتي تقييم الإداء لمهارتي (الإيعاز الاداء العملي لتوفير الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعة لأحداث تغيرات مرغوب بها في سلوك وأداء المتعلمين وتعمل على تطوير إمكانياتهم الى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم ولاسيما هؤلاء المتعلمين في المستقبل ضمن الكادر التدريسي ويؤكد الباحث ان عملية الاتصال وفق مهارة الإيعاز والمهارات التدريسية من اساليب التفاعل الصفي والذي يهدف توثيق الصلة بين المدرس والمتعلم حيث قام الباحثون من قياس هذا التفاعل من خلال اعداد استمارتين لمهارة الإيعاز والمهارات التدريسية ويعضد ذلك "إن عملية الاتصال تمتاز بالديناميكية بين المتعلم والمعلم حيث المعلم يؤثر بأداء المتعلم من الإجراءات التدريسية وفق عملية الاتصال والتي تكون مستمرة ومتغيرة من حيث الزمان والمكان وهذا ما يحدث في الموقف التدريسي بين المتعلم والمعلم" ويشير الباحثون الى ان عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين المتعلم والمعلم حيث يقدم المعلم خبرات تعليمية مهارية ومعرفية ووجدانية من خلال إجراءات تدريسية الغرض منها نتاج تعليمي فعال ومؤثر يحقق الهدف التعليمي للمتعلم ويؤكد ذلك (حسين الطوبجي، 2001) "ان عملية الاتصال التعليمية هي اساس كل موقف تعليمي حيث يهدف الى نقل خبرات متنوعة سواء كانت معرفية ومهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية ومهارة المتعلم المختلفة وخاصة الأدائية." ويرى الباحثون ان المنهاج التعليمي قد أثر بعينة البحث وخاصة الطالبات إذ ان الطالبات تتكيف بصورة أفضل مع المنهاج التعليمي من خلال الالتزام بالحضور والتعاون مع الطالبات والتكيف مع بيئة التدريس ويعضد ذلك (أحمد إسماعيل، 2003) "ان عملية الاتصال بالبيئة بشكل واقعي يتيح للطالب فرصة لمعرفة دوره والتفاعل مع المدرس والطلاب كما تتيح فرص لتجريب الأداء من خلال الأساليب وهذا الاتجاه يتم فيه الاتصال بين المتعلم والبيئة التعليمية ".

ويرى الباحثون وحسب الأسلوب المستخدم هنالك تباين في عملية تعلم افراد العينة من خلال الفروق الفردية وطريقة استيعابهم للمعلومات وفق مهارة الإيعاز ويستطيع المدرس المحافظة على نشاط الطلاب واندماجهم في عملية الأداء وفق اجراءات يتبعها المدرس من خلال حيويته وتحركاته وإيماءته داخل الدرس تساعده على تطوير طريقة التدريس وتنمية قدرته في الابتكار والربط ما بين الجانب النظري والجانب العملي وتعزيز العلاقات الإنسانية مع المتعلمين وإكسابه المهارات الأدائية ولكل موقف تعليمي معين وتشخيص و الأخطاء وإصلاحها وتعضد ذلك (طيبة حسين، 2014) نقلا" عن سعد محسن "ان المنهاج التعليمي يؤدي حتما" الى تطوير المستوى اذا بني على اساس علمي في تنظيم عملية التعلم كما ان اختيار تمرينات تراعي الفروق الفردية وبأشراف مدرس متخصص وفق ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة

ويرى الباحثون أن عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتي تتم من خلال مهارة الإيعاز والتي يمارسها الطلاب يوميا وفق خطة درس التربية الرياضية المستخدمة بأنها تحقق عملية التعلم بصورة مؤثرة من خلال عملية التفاعل سواء كان بالكلام أو بالإيماءات والحركات والإشارات وحسب الموقف الآني للأداء ما بين المتعلم والمعلم من خلال التنظيم في الأداء وفق عملية الاتصال المختلفة ويؤكد ذلك (عبد الحليم نزال) " ان عملية الاتصال تساعد على أنجاز التخطيط بفاعلية ويساعد على تنظيم فاعل في الأداء وهذا بحد نفسه يساعد على أداء جيد حيث تأتي الأهمية من الاتصال بأنه يشغل حيزا كبيرا من اداء المدرس وفي نفس السياق فان عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي من تأثير أداء المدرس حيث إن الكلمات تؤثر 7% ومثيرات الصوت 38% وتعبيرات الوجه 55%"

وهنا يعود الباحثون الى مجموعة العينة فيجد منهم الكثير من المبادرات الجديدة التي لم يسبق وان حاول أدائها مسبقا لالتزام الطالب بالمنهج المقرر وتحديده بالواجب المكلف به أثناء المنافسة.

ولكن عندما وجد الطالب او اللاعب الحرية للتعبير عن رأيه خلال الوحدات العملية ومن خلال قيام الباحث باستخدام أسلوب التدريس المصغر وأشراك الكل والاستماع لوجهات نظرهم حول بعض المواقف المعروضة فديويا او أمام شاشة العرض ، وهو نوع من المعلومات والتغذية الراجعة التي أستخدمها الباحثون فأن الباحثون وجد التفاعل الحقيقي والرغبة الكبيرة لدى جميع أفراد المجموعة بالمشاركة بالحوار والاداء ووضع الحلول ونقلها مباشرة الى أرض الواقع من خلال الوحدات التعليمية وخصوصا تأكيده على تصحيح الاخطاء والتقويم الذاتي فيما بينهم باستخدام التغذية الراجعة الداخلية أو الخارجية ، وهنا تشير (لمياء الديوان وحسين فرحان2016) "للتغذية الراجعة " لابد أن يوكد المتعلم ما أذا كانت نتائج أدائه صحيحة أم تحتاج الى تعديل عن طريق استقباله المعلومات من البيئة التعليمية أي تغذية راجعة تساعد على التعلم خلال فترة قصيرة أذا ما تم مراعاة حاجات الطلبة بالحافز والاستجابة " (2016،259:7) وذلك لإعطائهم الفرصة الحقيقية للأبداع الذاتي واخراج كل ما يمتلك من طاقة ومعلومة أثناء الاداء للوصول لأعلى مستوى بالأداء ولتحقيق الهدف المطلوب وبأسرع ما يمكن مع مراعاة الدقة في الاداء الصحيح . وهذ ما أكده خالد الحشحوش (بانه كي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية الرياضية ينبغي العناية بشروط خاصة أذا روعيت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة ومن شروطها أن تكون مناسبة لعمر الطالب ، ومحققة للهدف ، وان تجمع بين الدقة والجمال والتشويق وأثارة الانتباه، وان تكون واضحة للأفكار والحقائق العلمية ، ،وأن يكون فيها عنصر الحركة ، وأن تحدد المدة الزمنية لعرضها ، وأن تكون متقنة وجيدة التصميم من الافكار والانتقال من هدف تعليمي الى أخر والتركيز على ويعضد كل من (Sell) ،etal" أنه من الضروري أن تتاح الفرصة أمام المتعلمين لتعديل وتصويب مفاهيمهم السابقة وبالطبع تحتاج هذه المفاهيم إلى طرائق

واستراتيجيات تعليم حديثة كي يكتسبها ، فالتعلم نتاج التفاعل بين ما يتعلمه وأفكارهم ومفاهيمهم الراهنة وبالتالي فان بنيتهم فيه تحدد عملية تعلمهم ، فالمتعلمون يأتون إلى قاعة الدرس وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات والمعتقدات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه المتعلمون بالفعل"
ويتفق ذلك مع يوسف محمد إذ " تفترض نظرية التعزيز الإجرائي أن المتعلم يقرر أي سلوك سيعمل على تنظيمه، وافترضت هذهِ النظرية ثلاثة مكونات لتنظيم سلوكه وهي المراقبة الذاتية، والتعليم الذاتي، والتعزيز الذاتي ".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-تفوقت عينة البحث (المجموعتين) في الاختبارات القبلية والبعدية وفق متغيرات البحث للطلاب والطالبات ولصالح الاختبارات البعدية.

2-أثر ت وفق أسلوب التدريس المصغر على مستوى أداء الجانب العملي وفق خطة درس التربية الرياضية ومهارة الإيعاز لدى عينة البحث (الطلاب – الطالبات) التي استخدمت أسلوب التدريس المصغر

3-تفوقت المجموعة التجريبية (الطالبات) في مستوى أداء الخطة درس التربية الرياضية ومهارة الإيعاز على المجموعة الضابطة الطلاب والطالبات.

4-2التوصيات:

1-استخدام أسلوب التدريس المصغر في منهاج التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس والمواد الأخرى .

2-الأخذ بنظر الاعتبار إثناء التدريس الفروق الفردية للطلاب والطالبات.

3-إجراء اختبارات تتبعيه وتقييم الأداء للمهارات والأداءات بصورة مستمرة وموضوعية وفق استمارات ذات أسس علمية .

4-الأخذ بنظر الاعتبار الجانب العملي في الأداء وربطه بالجانب النظري.

المصادر

- أحمد اسماعيل حجي: التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- جون براون: ترجمة محمد رضا وهيام محمد: التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005.
- حسين الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنلوجيا في التعليم ط2، دار العلم، الكويت، 2001.
- طيبة حسين عبد الرسول: تأثير استراتيجيتي المجاميع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخططية في كرة القدم النسوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، 2014.
- عبد الحليم جبر نزال: أساسيات العمل في الادارة الرياضية، ط1، مكتبة الراعي، البصرة، 2016.
- علي عبد المنعم: تكنلوجيا التعليم والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1998.
- لمياء الديوان: حسين فرحان: أصول تدريس التربية البدنية، دار مكتبة البصائر، العراق، 2016.
- ماجدة مصطفى السيد واخرون: التدريس المصغر ومهاراته، جامعة حلوان،2006.
- محمد الدريج ومحمد جهاد: لعلوم التربوية –المناهج وطرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، 2009.
- يوسف محمد كطامي: نظريات التعلم والتعليم، عمان، دار الفكر ،2005.

1. مروة عقيل جاسب (2025): أثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الذكاءات المتعددة في تعلم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 35(1)، https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.862

- عبد العزيز عبيد، على لازم. (2019). تأثير استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تعليم مهارتي (الاخماد والمناولة) بكرة القدم .مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية،(4)29 ، استرجع في من https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/198

- Sell .K. et al; supporting student conceptual model development of complex earth systems through the use of multiple representation & inquiry .Journal of Geosciences Education. 2006